الشباب العربي في المنافسة - تحدي المنافسة الطلابي

تقوم لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والسياحة في دولة الإمارات العربية المتحدة – ادارة المنافسة، بتنظيم تحدي المنافسة الطلابي ضمن فعاليات منتدى المنافسة العربي السابع، والذي سيُعقد في دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة، في 20 و21 ايار/مايو 2026. وتستهدف هذه المبادرة طلاب الجامعات في دولة الإمارات العربية المتحدة المتخصصين في الاقتصاد والقانون وإدارة الأعمال، وتهدف إلى تعزيز البحث والابتكار والتفكير في السياسات حول موضوع المنافسة في الأسواق الرقمية التي تشهد تطورًا مستمرًا.

1 نظرة عامة على التحدي وأهدافه

تعيد الأسواق الرقمية تشكيل طريقة عمل الشركات وتفاعل المستهلكين. فعلى الرغم من ما توفره من ابتكارات كبيرة ومكاسب في الكفاءة، إلا أنها تطرح أيضًا تحديات جديدة أمام سياسات المنافسة. ومن بين هذه التحديات: هيمنة المنصات، والتواطؤ الخوارزمي، والاحتكارات القائمة على البيانات، وسلوك "حراس البوابة" الذي تمارسه الشركات الرقمية الكبرى، مما يستدعي تفكيرًا جديدًا للحفاظ على المنافسة المفتوحة والعادلة في العصر الرقمي.

وانسجامًا مع موضوع منتدى المنافسة العربي السابع، الذي سيُعقد في دبي، الإمارات العربية المتحدة، في عام 2026، تطلق لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والسياحة في دولة الإمارات – ادارة المنافسة، النسخة الخامسة من تحدي المنافسة الطلابي. وتدعو هذه المبادرة طلاب الجامعات في دولة الإمارات العربية المتحدة، المتخصصين في الاقتصاد وإدارة الأعمال والقانون، إلى تقديم ورقة بحثية باللغة **الانكليزية** تتناول دور سياسة المنافسة في الأسواق الرقمية، مع التركيز بشكل خاص على التحديات والفرص الناشئة في مجال إنفاذ القانون.

يجب أن تتناول الأوراق البحثية المقدمة دراسات حالة واقعية من المنطقة العربية أو على المستوى الدولي، مع التركيز على قضايا المنافسة في الاسواق الرقمية، مثل إساءة استغلال الوضع المهيمن من قبل المنصات الرقمية، والاندماجات المناهضة للمنافسة في قطاع التكنولوجيا، ومخاوف الوصول إلى البيانات وقابلية التشغيل البيني، والتفضيل الذاتي من قبل حراس البوابة الرقمية، أو التلاعب في الأسواق باستخدام الخوارزميات. ويُشجَّع الطلاب على تسليط الضوء على إجراءات إنفاذ القانون، والأحكام القضائية البارزة، أو الابتكارات التنظيمية التي ساهمت في دعم بيئة تنافسية ضمن المنظومات الرقمية.

يوفّر هذا التحدي منصة للطلاب للتفاعل مع أحد أبرز المواضيع الراهنة في سياسات المنافسة المعاصرة. كما يُشكل فرصة لإجراء بحوث تطبيقية، واقتراح حلول سياساتية، وفهم كيفية تعامل الجهات التنظيمية في مختلف أنحاء العالم مع الديناميكيات الفريدة للأسواق الرقمية.

يجب أن تُظهر الأوراق البحثية فهماً واضحاً لبُنية الأسواق الرقمية، ومخاطر المنافسة، والإجراءات التنظيمية المتخذة لحماية رفاهية المستهلك وتعزيز الابتكار. وستُعطى الأولوية لدراسات الحالة التي تحلل قطاعات مثل التجارة الإلكترونية، ومحركات البحث، ومتاجر التطبيقات، والإعلانات الرقمية، وخدمات النقل التشاركي، أو التكنولوجيا المالية (فينتك)، حيث تبرز المخاوف المتعلقة بالمنافسة الرقمية بشكل كبير.

وسيُدعى الطلاب الفائزون إلى حضور المنتدى في دبي والمشاركة في جلسة مخصصة للطلاب في اليوم الأول، والتي ستُختتم بحفل توزيع الجوائز تكريماً لمساهماتهم البحثية المتميزة.

ويُعد هذا التحدي النسخة الخامسة من تحدي المنافسة الطلابي، بعد النجاح الذي حققته المبادرة خلال النسخ الأربع السابقة من المنتدى المنافسة العربي.

أهداف التحدي:

- تعميق فهم الطلاب لقضايا المنافسة في الأسواق الرقمية وتأثيراتها على الابتكار ورفاهية المستهلك وعدالة السوق.
- تعزيز البحث الأكاديمي والحوار حول التحديات التنظيمية والرقابية الناجمة عن المنصات الرقمية في المنطقة العربية وعلى المستوى العالمي.
- تعزيز الروابط الفعّالة بين الطلاب والباحثين والسلطات المعنية بالمنافسة وخبراء الأسواق الرقمية.
- المساهمة في تطوير بحوث ذات صلة بالسياسات ومبنية على أسس أكاديمية، تُركّز على سياسة المنافسة في الأسواق الرقمية، بما يشمل الأدوات الناشئة، والاستراتيجيات التنظيمية، ودراسات الحالة.

2. المجموعة المستهدفة

طلاب الجامعات في دولة الإمارات العربية المتحدة، المتخصصين في الاقتصاد، وإدارة الأعمال، والقانون.

3. النتائج المتوقعة

يُدعى الطلاب إلى تقديم ورقة بحثية باللغة الانكليزية تُركّز على دراسة حالة تتناول كيفية استخدام سياسة المنافسة وآليات إنفاذها لضمان المنافسة العادلة في الأسواق الرقمية. ويجب أن تسلط المشاركات الضوء على التحديات الواقعية أو إجراءات الإنفاذ المرتبطة بالمنصات الرقمية أو الأسواق الإلكترونية أو غيرها من القطاعات القائمة على التكنولوجيا.

يمكن للطلاب المشاركة في هذا التحدي بشكل فردي أو ضمن فرق، على أن لا يتجاوز عدد أعضاء كل فريق خمسة طلاب. وسيتم تزويد جميع الطلاب المشاركين بدليل إرشادي مفصّل يتضمن الهيكلية المطلوبة، والصيغة، والمحتوى الواجب تضمينه في الورقة البحثية، وذلك لدعمهم في إعداد مشاركاتهم.

4. حوافز للمشاركين

- سيتم نشر الأوراق البحثية للفرق الفائزة على الموقع الرسمي لمنتدى المنافسة العربي، مرفقة بسيرة ذاتية قصيرة لكل عضو في الفريق، مما يسهم في تعزيز حضورهم الأكاديمي والمهني.
- سيقدّم كل فريق فائز عرضًا تقديميًا لمدة خمس دقائق يلخّص أبرز نتائج دراسته خلال حفل توزيع الجوائز، كما سيشارك بنبذة موجزة عن بحثه مع المشاركين في منتدى المنافسة العربي السابع.
- سيحصل الفائزون على فرصة حصرية للتواصل مع خبراء رفيعي المستوى في مجال المنافسة، ومتخصصين في الاقتصاد الرقمي، وممثلين عن سلطات المنافسة، مما يوفر لهم فرصًا قيّمة لبناء شبكة علاقات مهنية. كما ستتم دعوتهم لحضور جلسات المنتدى الأساسية والمشاركة فيها، لا سيّما تلك المتعلقة بالمنافسة في الأسواق الرقمية.

5. التنفيذ والمواعيد النهائية

المرحلة الأولى: التواصل مع الجامعات لتعريفهم بالتحدي (2 شباط/فبراير 2026)

ستقوم الإسكوا، بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والسياحة في دولة الإمارات العربية المتحدة – ادارة المنافسة، بالتواصل مع الجامعات لتعريفهم بتحدي المنافسة الطلابي. ويُطلب من الجامعات تأكيد مشاركتها قبل الموعد النهائي المحدد.

المرحلة الثانية: نشر التحدي وتسجيل المشاركين (13 شباط/فبراير 2026)

ستكون الجامعات المشاركة مسؤولة عن نشر معلومات التحدي بين طلابها، بما في ذلك نشر التفاصيل اللازمة على مواقعها الإلكترونية و/أو توجيه الطلاب للتسجيل والاطلاع على جميع المعلومات المتعلقة بالتحدي عبر الموقع الإلكتروني للمنتدى.

يمكن للطلاب التسجيل من خلال الموقع الإلكتروني لمنتدى المنافسة العربي السابع.

الموعد النهائي للتسجيل: 13 شباط/فبراير 2026

المرحلة الثالثة: عقد جلسات تعريفية للطلاب المشاركين (20 شباط/فبراير و20 آذار/مارس 2026)

ستقوم الإسكوا، بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والسياحة في دولة الإمارات العربية المتحدة – ادارة المنافسة، بتنظيم جلسات تعريفية للطلاب بهدف تقديم الإرشادات والمعلومات المتعلقة بالتحدي وكيفية إعداد الأوراق البحثية. وستقوم الإسكوا بالإجابة على جميع استفسارات الطلاب خلال هذه الجلسات.

المرحلة الرابعة: تقديم الأوراق البحثية (30 نيسان/أبريل 2026)

يتوجب على الطلاب تقديم أوراقهم البحثية قبل الموعد النهائي المحدد في 30 نيسان/أبريل 2026.
وسيتم تقديم الأوراق من خلال الموقع الإلكتروني للمنتدى.

المرحلة الخامسة: تقييم الأوراق البحثية (11 ايار/مايو 2026)

سيقوم فريق الإسكوا بمراجعة الأوراق البحثية المقدمة، واختيار 7 أوراق منها لتأهيلها إلى لجنة التحكيم، وذلك استنادًا إلى معايير مصفوفة التقييم .بعد ذلك، ستقوم لجنة التحكيم المكوّنة من 6 أعضاء بتقييم الأوراق المؤهلة واختيار 3 فائزين قبل الموعد النهائي في 11 ايار/مايو 2026.

وتتكوّن لجنة التحكيم من:

- خبير أو خبيرين من وزارة الاقتصاد والسياحة في دولة الإمارات العربية المتحدة – ادارة المنافسة.
- أكاديمي من دولة الإمارات العربية المتحدة.
- خبراء من منظمات دولية.

ستقيم الأوراق بناء على مصفوفة التقييم التالية:

الجدول: مصفوفة التقييم

	ضعيف (نقطة واحدة)	**معتدل (نقطتين)**	**قوي (3 نقاط)**	**قوي جدا" (4 نقاط)**
ابتكار الأفكار	يفتقد بعض الرؤية	لا بأس - لكنه يقترح فقط ما هو واضح	بشكل عام جيد، منطق قوي	مبتكر برؤى غير عادية
أسلوب التنظيم والكتابة	من الصعب المتابعة	واضح، ولكن مع بعض الأخطاء	واضح وممتع مع عدم وجود أخطاء	محفز مع عدم وجود اخطاء
تحديد المشاكل	تعريف غامض للمشكلة	جزء من المشكلة لم يتم تحديده	دقيق بشكل عام ولكنا ليس موجز ومحدد	واضح ومحدد وموجز ودقيق
تحليل المشاكل	يغفل مشاكل مهمة	يتغاضى عن بعض المشاكل	يشمل أهم المشاكل	شامل. لا إغفال للمشاكل
التوصيات	تعريف غامض للتوصيات	لا يحل سوى جزء من المشكلة	يحل المشكلة بالمعنى العام فقط	يحل المشكلة بوضوح
المجموع الكلي (الدرجة):	**/ 20**			

المرحلة السادسة: إعلان الفائزين (12 ايار/مايو 2026)

سيتم الإعلان عن الأوراق البحثية المختارة، وسيتم التواصل مع أصحابها عبر البريد الإلكتروني لدعوتهم لحضور المنتدى.

For any inquiries, please feel free to contact Nathalie Khaled: khaled@un.org